

ينابيع المودة لذوي القربى

[75] (مقتل أحمد بن محمد الهاشمي (ض)) ثم برز أحمد بن محمد الهاشمي وهو يقول:
اليوم أتلو حسبي وديني * بصارم تحمله يميني أحمي به يوم اللقارين * ابن علي الطاهر
الجدين فلم يزل يقاتل حتى قتل منهم خلقا كثيرا (ض). (مقتل سليمان مولى الحسين (ع)) ثم
برز سليمان مولى الحسين (رضي الله عنهما) فقتل منهم رجلا ثم قتل (ض). (توبة الحر (ض))
ومقتله وابنه) فجعل الحسين (ض) ينظر يمينا وشمالا فلم ير أحدا يبارز أعداءه، فبكى بكاء
شديدا وهو ينادي: " وامحمداه واعلياه واحمزته واجعفره واعباساه، يا قوم أما من معين
يعيننا، أما من خائف من عذاب الله فيذب عنا " ثم جعل يقول: أنا ابن علي الطهر من آل هاشم
* كفاني بهذا مفخر حين أفخر وفاطم أمي ثم جدي محمد * وعمي هو الطيار في الخلد جعفر بنا
بين الله الهدى عن ضلاله * وفينا الولاء للعوالم مفخر وشيعتنا في الناس أكرم شيعة *
وباغضنا يوم القيامة يخسر فطوبى لعبد زارنا بعد موتنا * بجنة عدن صفوها لا يكدر إذا ما
أتى يوم القيامة ظاميا * الى الحوض يسقيه بكفيه حيدر فسمعه الحر بن يزيد الرياحي فقال
لولده: " إن الحسين يستغيث فلا يغثه أحد، فهل لك نقاتل بين يديه ونفديه بأرواحنا، ولا
صبر لنا على النار ولا
